رابط المادة على منصة باحث

محاضرات السيرة النبوية

محاضرات السيرة النبوية 92- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - ميثاق المدينة - الدستور الأول في الإسلام

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك في مفتتح مجلسنا هذا ان تغفر لنا فيه اجمعين - 00:00:39

وان تهب المسيئين منا للمحسنين. وان تجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان تدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم امين. لا يزال الحديث موصولا حول صحيفة المدينة التي عقدها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

في بواكير نزوله الى المدينة المنورة ومن خلالها وعلى اساسها تشكل المجتمع الجديد في المدينة. حيث قام رابطة تؤلف بين جميع اطياف المجتمع المدني وتحشدهم جميعا في منزومة سلم وفي منظومة دفاع عن المدينة اذا داهمها عدو خارجي - 00:03:19

قبل يومين وربما يعني قبل يوم واحد جاني احد اخواننا الى المكتب وقال لي اني سألك سؤالا ثلاثين في نفسك علي منه تفضل فقال نحن في ظل هذه التغيرات السياسية الجديدة لماذا لا نرفع صوتنا عاليا بادانة الارهاب - 00:03:50

وادانة التكفير وادانة التفجير واعلان براءة الاسلام من هذا كله فقل له يبدو انك لست ممن يتابعون الحضور معنا في دروسنا لقد ابدأنا واعدنا في هذا في هذه الموضوعات وكررنا فيها القول مرارا - 00:04:13

اننا قرأناها بحفص وورش وقالون وكل القراءات السبعة والعشرة ويمكن الاربعتاشر حتى غير يعني ما قصرنا في اعلان هذا على الملأ وكررناه مرارا وتكرارا وكم ذكرنا للناس ان كل قادم الى هذا البلد - 00:04:39

انما يدخل في عقد امان مع المجتمع المضيف سواء اكانت اقامته عابرة ام كانت اقامته دائمة؟ ام كان يحمل جنسية يعني منحت له بعد مقامه فترة في هذا البلد. ذكرنا واكدنا مرارا ان الغدر قبيح في الملل كلها - 00:05:04

وهو اقبح ما يكون في هذه الملة وفي هذه الامة وذكرنا مرارا ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قال لكل غادر لواء يرفع له بقدر غدرته ده استحي لكي يكون فضحه على الملأ وعلى رؤوس الاشهاد يوم يقوم الناس لرب العالمين. اكدنا - 00:05:27

على ادانة الغلو في التكفير وانا احرص على استخدام هذا المصطلح وليس التكفير لان التكفير في ذاته بقواعده المنضبطة حق الله جل وعلا اعلمنا بذلك في كتابه. الم يقل الله جل جلاله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:05:54

الم يقل الله جل جلاله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم؟ الم يقل الله جل وعلا عن اليهود عندما رووا عندما رموا المسيح وامه بالبهتان وبالشنائع - 00:06:18

يعني فقال تعالى وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما هو ما صلبوه ولكن شبه لهم فنحن ندين الغلو في التكفير - 00:06:33

التكفير بغير قواعد وبغير ضوابط وبغير معالم رشد بينها اهل العلم في عقائدهم. وعندنا باب في في كتب الفقه اسمه باب الردة وفيه مسائل محررة ومنها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه. وهو جزء من تراثنا الفقهي الاصيل. فتحدثنا عن ظاهرة - 00:06:54

الغلو في التكفير وانها تمتد بنسب الى عقيدة الخوارج وهؤلاء فرقة من ضلال المسلمين وهم حدثاء اسنان وسفهاء احلام كانوا يقولون من قول خير البرية واخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يمرقون من السهم يمرقون من الدين - 00:07:20

كما يمرق السهم من الرمية يعني اذا رميت سهما على غرض ليكن حيوان فانه يخرج بسرعة يدخلوا من هذا الجانب ويخرج من

الجانب الاخر. ولسرعته في دخوله وخروجه عندما تمسك بالسهم هكزا لا تجد فيه - 00:07:49
في اثر الليل لا لدم ولم يعلق به شيء. كانهم انطلق بسرعة كبيرة فهؤلاء يمرقون من الدين فلا يعلقوا بهم منه شيء كما يمرق السهم من الرمية واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:12
انه تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم. يعني كثرة التنسك وحدها ونقول وحدها ليست دليلا على صلاح او استقامة. طبعا التنسك الظاهر ان تجد احدا يقوم الليل يحافظ على الفرائض ويصوم بعد الفرائض النوافل هذه علامة طيبة وهذه قرينة هذه قرينة صلاح - 00:08:30
داك احيانا يحدث انبعاج في زاهرة التدين يكون فيه نمو حاد في بعض الجوانب وضمور حاد في جوانب اخرى. ومن ثم معرفة نسب التدين في النهاية لما تعمل حكم نهائي على الشخص يبقى حكم معتدل. يعني واحد مسلا اختزل التدين مسلا في باب اللحية مسلا - 00:08:56
اللحية هدي نبوي مبارك سنة من سنن الفطرة وتحقيرها او الاستهانة بها استهانة بجزء من الدين يعني وبيان انها من انها من شرائع الدين او من شعائره جزء من البلاغ الواجب لدين الله عز وجل حتى لا نناقش هذه النقطة. انما اقصد هناك من يختزل زاهرة التدين - 00:09:23
في هذا الجانب فقط يعني يقبل من صاحب اللحية ان يكون كذابا وان يكون مغتابا وان يكون نماما وان يكون وان يكون وان يكون وكأن اللحية اعطته صك براءة وصك غفران وصك تجاوز عن جميع سلبياته ونقائصه - 00:09:53
وقد يولد من الناحية المقابل. انسان عنده كل الاستقامة على كل هذه المعالم الاخلاقية وعنده تقصير في جانب اللحية يقص منها يحددها او حتى يحلقها بالكلية العبرة في النهاية بالمحصلة النهائية - 00:10:13
لو اعطيت انت نسب اعطيت درجات سواء بالسلب او بالايجاب بالنقص او بالزيادة لان هكذا توزن الاعمال يوم القيامة حطوا كل النقائص في كافة وكل الحسنات في كفة والمرء بمجموع حسناته وسيئاته - 00:10:32
يعني لما واحد من الصحابة كان بيشرب الخمرة الخامة دي كبيرة من حاجة بشعة جدا وكبيرة جدا النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثني - 00:10:55
لكن كان عنده من احنا قصينا مرة قصة ابي محجن الثقفي لعلكم سمعتم هذا يعني خطبة هنا عنده نقطة ضعف في باب الخمر تحمله نفسه الامارة بالسوء على يعني يعني على شربها وعلى معاودتها - 00:11:06
وعنده من اشواق الايمان واشواق الجهاد عنده رصيد ايماني عالي جدا جدا. ولهذا لما طلع في مع سعد ابن ابي وقاص في معركة لم يستطع ان يقاوم العهد المرزول عنده شرب الخمر - 00:11:29
فزدنا سعد اخد قراره يمنعه من المشاركة في الجهاد ودي كانت عقوبة ضخمة جدا جدا بالنسبة له يعني مش عارف يعمل ايه هو عنده نقطة نقص ونقص كبيرة جدا وهي ضعفه امام الخمر. لكن عنده اشواق ايمانية واشواق جهادية ورغبة في نصرة الدين وكزا - 00:11:43
وفي النهاية كان سيدنا سعد كما ذكرت لحضراتكم كان مريضا فطلب من انها تعير الفرس وعدة السلاح السيف وقال لها لله عليك اني اذا خرجت سالما ان ارجع واضع رجلي في القيد - 00:12:09
واذا انا مت ارتحت مني واحد خلصته منه لكن انا لله علي ان ابقاني الله سالما ان ارجع فاضع رجلي في القيد مرة اخرى. سيدنا سعد يطل على الايه؟ يعني كان مريض - 00:12:30
فكم يتابع المعركة من مكان اعد له؟ فيقول يا اخي يعني الكر كر البلقاء والضرب ضرب ابي محجن. بس هو فين ابو محجن؟ محجن مسجون شبح كده مش عارف يفسر ايه الموقف ده - 00:12:44
فلما انتهت المعركة رفعت اليه تقاريرها قال مين اللي كان قالوا هذا ابو محجب ايه القصة؟ زوجته سلمى قصت القصة دي فاطلق سراحه واقسم انه لا يجلده في الخمر بعد ان ابلى في المعركة ما ابلى فقال وانا والله لا اشرب الخمر بعدني. اليوم - 00:13:03

انا كنت بشربها يعني الجلد او الضرب اللي لوحده ما كانش ردع كافي امام ضعفي لامتنع عن الخمر. اما الان فلا سبيل الى الخمر مرة اخرى قد تجتمع في العبد - 00:13:25

الممادح والمذام الحسنات والسيئات. والعبرة في النهاية بما غلب ولهذا يقول اهل العلم ومن يمت ولم يتب من ذنبه فايه مجاله فهو الى النار قطعا قالوا امره مفوض لربه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. احيانا نسب - 00:13:45

الاعمال ووضعها في في المنزومة الكلية للتدين تخذلنا هذه الموازنة وتفوتنا هذه الرؤية في بعض الاحيان فيؤدي هذا الى ظلم لبعض الناس ومحاباة لاخرين وجور على حقيقة التدين في ذاتها - 00:14:11

يعني يبقى نرجع مرة اخرى الى الغلو في التكفير اكدنا مرارا على ادانته وان من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. ان كان كما قال والا رجعت اليه - 00:14:36

ازا قلت لاحد الناس يا كافر ان كان كافرا فعلا فقد وصفته وبما يستحق. وان لم يكن كافرا فان هذه الكلمة ترجع اليك اكفار المسلم كقتله اكفار المسلم كقتله لان اكفار المسلم يعني انك ابحت دمه وابحت ماله وابحت عرضه - 00:14:54

وهذه وهذه المسألة لا سبيل اليها الا من خلال المعالم الشرعية التي بينها اهل العلم في كتبهم بل قالوا ان من بعمل كفري يكون متهما بالكفر تهمة فقط. لكن لا تتحول التهمة الى ادانة - 00:15:17

الا اذا تحققت شروط التكفير وانتفت موانعه تحققت شروط التكفير وانتفت موانعه. لان من الناس من يرتكب المنكر وهو جاهل بانه منكر. او جاهل بدرجته. هو عارف انه ان هو حاجة غلط. بس هل بلغت في الخطأ والمخالفة والخطيئة - 00:15:37

لغى الكفر او مبلغ الشرك او مبلغ كزا يعني قد لا تكون الرؤية منضبطة وقد لا تكون الحجة مقاومة وقد تكون الشبهة شائعة والرؤية غائبة. فليس كل من وقع في الكفر - 00:16:00

يوصف به ويكون كافرا. وليس كل من وقع في البدعة يوصف بها ويكون مبتدعا. انما يكون متهما حوله تهمة ريبة متى تتحول التهمة الى ادانة اذا تحققت شروط التكفير وانتفت موانعه. الم نؤكد على هذه المعاني في مسجدنا - 00:16:15

هذا يا اخواني الم نزكرها مرارا وتكرارا طيب ها نحن نذكرها للمرة الواحدة بعد العشرين الف. ان صح التعبير يعني. لكننا نذكر بها نبرأ الى الله جل وعلا من الغلو في التكفير. نبرأ الى الله جل وعلا من الافتيات على الدماء المعصومة. سواء الجرأة على الدماء المعصومة - 00:16:35

سواء اكانت دماء المؤمنين او دماء المؤمنين وقلنا ان الدماء تعصم بالايمان بالنسبة للمؤمنين وتعصم بالامان بالنسبة للمعاهدين من غير المؤمنين ومن زلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم القيامة - 00:16:59

من زلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم القيامة. بل تذكرون انني ذكرت لحضراتكم يعني قصة حول شؤم الغدر في تاريخنا القصة المرتبطة المرتبطة بالتتار. فاكرين قصة ولا لا - 00:17:28

لما قلنا وقد رأينا شؤم الغدر في تاريخنا. وكيف جر على الامة ما جر من الويلات والنكبات ولا تنسى ذاكرة الايام والليالي ما جرى للامة من مجازر وشنائع على ايدي التتار. اكبر مجازر في تاريخنا التي ارتكبها يعني التتار ضد هذه الامة. لكن كان اول الامر - 00:17:49

كان اول ذلك حماقة ارتكبها كما قلنا احد ملوك المسلمين وغدرا ببعض رسل التتار وقد دفعت الامة ثمن ذلك فادحا فيما توالى بعد ذلك من اهوال جسام تقشعر لهولها البلدان. ولباسه هذا الكلام مؤرخ مسلم سني - 00:18:17

حافز ابن كثير رحمه الله يقول نعم وقد قتل جنكيز خان من الخلائق ما لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم لكن كانت البداءة من خوارزم شاة فانه لما ارسل جنكيز خان تجارا من جهته معهم بضائع كثيرة الى من من بلاده. فانتهوا الى ايران - 00:18:41

فقتلهم نائبها من جهة خوارزمي شاة واخذ جميع ما كان معهم من مال قبل ما يتصرف ارسل الى خوارزم شاة يستعلمه هو ايه اللي حصل هل وقع هذا الامر عن علم منك - 00:19:08

وعن رضا منك ام انه ام وقع في غيبتك فتنكره ثم قاله ان من المعهود من الملوك انهم لا يقتلون الرسل ولا يقتلون التجار تجار هؤلاء

عمارة الاقاليم يحملون معهم التحف والهدايا ومواد للبيع والشراء والاسترباح لا مدججين ولا معهم اسلحة - 00:19:33
لجاءوا لقتال والعرف الذي اصطلح عليه العالم يومئذ ان التجار لا يقتلون ليسوا محاربين ولا اعلنوا حربا ولا حملوا سيوفا ولا سنوا رماحا ثم ايضا قال وهؤلاء كانوا على دينك يا اخي. كانوا مسلمين زيك - 00:20:02
فحتى لو لم تنزر الى العرف العالمي ان التجار لا يقتلون وان الرسل يؤمنون. انظر الى انهم مسلمون كانوا على دينك فقتلهم نائبك فان كان امرا امرت به احنا لنا رد فعل. ولنا تصرف. والا فانت تنكره وتقتص من نائبك - 00:20:24
ازا ازا لم يكن بعلم منك يبقى تقتص لنا من نائبك. وان كان بعلم احنا ينصرف فلما سمع خوارزمي شاه ذلك من رسول جنكيز خان. الراجل جايب له رسالة لم يكن له من جواب سوى انه امر بضرب عنقه - 00:20:54
يعني قطر كمان مين؟ الرسول اللي جاي يحمل له هذه الرسالة فأساء التدبير لا يزال الكلام بالحافظ ابن ابن كثير وقد كان خرف وكبرت وكبرت سنه فلما بلغ ذلك جنكيز خان تجهز لقتاله - 00:21:15
واخذ بلاده وكان بقدر الله ما كان من الامور التي لم يسمع باغرب منها ولا ابشع اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت يا رب العالمين وفي وفي حديث البخاري - 00:21:34
من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة. وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما ان الامر جد لا هزل فيه. من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة. وان ريحها ليولد من مسيرة - 00:21:58
اربعين عاما ذكرنا لحضراتكم ايضا ان شبهة الامان كالامان لان بعض الناس يقول لك هي ومن الذي اعطى هؤلاء امانا الجواب عن هذا ان كل ما يعتقده الطرف الاخر امانا فهو امان في الواقع ولو لم يكن في حقيقته امانة - 00:22:22
وهذا من تدقيق الشرع المطهر وحرصه على صيانة الحرمات لا يستقيم امر الناس ولا يصلح امر العالم الا بتعظيم هذه الحرمات وتعظيم هذه المعاني. انا كنت اقول اني يعني الذين رأوا اعصابا مكشوفة لبعض غير المسلمين في منطقة من المناطق - 00:22:46
فاعتدوا على سفير هنا او على وزير هنا يعني وقتلوه طب هل نسيت ان لك اعصابا مكشوفة على مستوى الارض كلها ليس فقط الجانب الاخر اللي عنده اعصاب مكشوفة وانقاد ضعف يمكن ان تسطو عليها. ما هو انت لك ايضا اعصاب مكشوفة. انت ثلث الامة - 00:23:11
تعيش مغتربة اقلية خارج ارضها. ما تلفتش سبعة تمانية مليون هنا ولا عشرة مليون هنا اتلفت ايه اكتر من تلتمية وخمسين الى ميت مليون مسلم اقلية خارج بلاد المسلمين. الصين فيها كم - 00:23:33
الهند فيها كم المسلمين اللي في الصين يعني قد مصر مسلا كلها قد قد جمهورية مصر العربية بالكامل. اقل حتة كده في الصين. الحتة الصغيرة دية قد دولة تانية بالكامل - 00:23:48
الموضوع لا انت لا تتكلم عن ارقام محدودة. بتتكلم عن ارقام هائلة جدا. وكميات كبيرة جدا. وبالتالي لابد ان يكون ايضا حتى بمنطق الارباح والخسائر. حتى بمنطق الحسابات البحتة لابد ان تضع عين ان تضع نصب عينيك ما يمكن ان يرتد على على - 00:24:00
اخوانك هؤلاء وهم موزعون في المشارق والمغارب الهند فيها كم والصين فيها كم والجمهورية كانت في الاتحاد السوفيتي فيها كم واوروبا فيها كم اه يعني الدنيا كلها المسلمون المسلمون هم موزعون في اقطار العالم - 00:24:22
كلها وكما قلنا ان ثلث عددهم تقريبا او ما يقارب الثلث يعيش خارج حدود بلاد المسلمين. وكل هؤلاء يمكن ان كونوا اعصابا مكشوفة وان يكونوا في مرمى نيران القوم فاذا تصورت ان لغيرك اعصابا مكشوفة تستطيع ان تطالها فان لك ايضا انت اعصاب مكشوفة. الا اذا اعتقدت ان كل الناس - 00:24:40
كفار ما عدا للمجموعة اللي هي حواليك. وده في الغالب الفكر الذي ينطلق من هذه الرؤية يكفر الخلق جميعا ولا يرى اه الاسلام الا في المجموعة المحتفة به فقط. وبالتالي لا يلقي لا يقيم وزنا ولا يلقي بالا لغيره من بقية المسلمين - 00:25:07
في انحاء العالم. فانا ارجو ارجو احبابي اننا نتذاكر حول هذه المعاني يبلغ الشاهد الغائب وقد قلت والله انني بلغت هذا الكلام في هذا المسجد بما اظن انه تبرأ به الذمة - 00:25:27

لكن لما حبيبنا جادلني وقال انا ما سمعت ولا حضرت خلاص حاضر. نبلغها للمرة الثانية بعد الميت الف او بعد كلام الله اعلم نرجع تاني احبابي الى موضوع صحيفة المدينة - 00:25:44

زكرت لحضراتكم انه كانت هناك وثيقة وثيقة بين المهاجرين والانصار وثقة بين المسلمين ككتلة واليهود وبقية اطياف المجتمع المدني ككل الى اخرى يعني المحققون يقولون ان الارجح والاغلب انهما كانتا وثيقتين وليست وثيقة واحدة. وثيقة - 00:26:03

حلف بين المهاجرين والانصار. حاجة داخل المجتمع المسلم فقط. وقف على جماعة المسلمين وهي تبدأ بان تبدأ بالاشارة الى مفهوم الامة الاسلامية الواحدة يعني المؤمنون والمسلمون من من قريش ومن هاجى معهم - 00:26:29

ومن الانصاف في المدينة من الذين اووا اه ونصروا انهم امة واحدة من دون الناس. هذا اول بند في بنود الصحيفة امة واحدة من دون الناس ومعنى هذا ان اصبحت ترتبط برباط العقيدة وليس الدم - 00:26:55

وليست الرابطة القبلية او العشائرية امة واحدة من دون الناس تتحد قبلتهم تتحد وجهتهم. نعم ولائهم لله وليس للقبيلة. احتكامهم للشرع وليس للعرف وهم يتمايزون بذلك عن بقية الناس. امة من دون الناس - 00:27:17

وهذا التمايز خاصة في مراحل في في بدايات التكوين للمجتمع المسلم في المدينة كانت في حاجة الى بلورة هذا المفهوم الى الى ازهار تميز هذا الكيان ازهاره خصوصياته العقدية واش واش والشعائرية والتعبدية عن غيره من بقية الناس - 00:27:43

تعلمون اني القبلة بعد ستاشر شهر كانت الى بيت المقدس الله جل وعلا حول القبلة الى الكعبة المطهرة لكي يمتاز اهل الايمان في شعائرهم وتعبداتهم عن غيرهم من بقية الملل الاخرى - 00:28:09

ايضا مش ده فقط لمسة سريعة كده اليهود كانوا لا يصلون في الخف لا يستجيزون الصلاة في النعال. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان يصلوا في النعال. وان يصلوا في الخف ما دامت النعل طاهرة - 00:28:34

اليهود لا يصبغون الشيب فصبغ المسلمون شيبا رؤوسهم بالحناء وبالكتم حاجة ما بين البني والسواد يعني ان خير ما غيرتم به الشيب الحناء والكتب. نوع من انواع التميز لجماعة المسلمة عن غيره. اليهود تصوم يوم يوم - 00:28:55

النبي صلى الله عليه وسلم عندما صامه قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر مخالفة لليهود وجاء امر من تشبه بقوم فهو منهم اظهار يعني تميز الشخصية المسلمة بعقيدتها بتصوراتها بمفاهيمها ولا يعني هذا اننا نقيم حائط - 00:29:18

اقصائيا لا نتعامل مع بقية الايديولوجيات الاخرى لأ بعد ان تتبلور الشخصية المسلمة ان تتميز بخصوصياتها العقدية والشعائرية يعني والحضارية هي منفتحة للتعامل مع الاخر. النبي عليه الصلاة والسلام رأينا - 00:29:43

يقول عن اهل مكة الوثنيين يومئذ الذين اخرجوه من بلده بغير حق والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها. لكن في معنى هنا ربما يشوش. او تشوش. عايز فهم - 00:30:03

طب احنا بنقول احنا امة واحدة بعد كده حدس تفصيل المهاجرين عشان كانوا كتلة صغيرة اعتبرناهم اعتبرتهم موسيقى كتلة واحدة. بس اهل المدينة كانوا كتار والنبي بدأ يميز بين العشائر - 00:30:27

يعني انا احاول ارجع لك لهذه النقطة عشان بس تعرف فين النقطة محل السؤال يعني عندما يزكر النبي عليه الصلاة والسلام. بعد ان يزكر المهاجرين ثم يزكر بعدها الانصار ويزكر الشعائر - 00:30:43

ويزكر ما عندهم من عشائر عشيرة تلو عشيرة. ما دلالة هذا يعني مثلا اول حاجة في الصحيفة هذا كتاب من محمد النبي نعم رسول الله بين المؤمنين والمسلمين من قريش واهليث ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم - 00:31:02

انهم امة واحدة من دون الناس اسمع اي نعم ثم قال المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم. معنى يتعاقلون يعني ايه؟ يعني يدفع الدية في القتل الخاص لان الدية في القتل الخطأ لا تقع على الجاني وحده - 00:31:25

تقع على العاقلة على عصبته الذين يستنصر بهم والمصيبة اذا عمت هانت واذا خصت هانت. هو ما عندوش لم يتجانف لاثم القاتل قتلا خطأ. لم يتعمد اراقة ده دم المعصوم ونزعت به نازلة وقعت به كارثة فتتوزع تبعتها على العشيرة وعلى القبيلة. وهم يفدون عانيهم - 00:31:45

اني من اتخذ اسيرا وفك صار مسألة لها اولوية عليا ومتقدمة جدا في سلم الاولويات يعني لو لو كانت اموال بيت المال ستفنى جميعا من اجل افتكاك اسير مسلم واحد لا ينبغي ان تقصر الامة في ذلك - 00:32:12

وهم يفدون عانيهم بالمعروف وبالقسط بين المؤمنين. سم بدأ الوثيقة تقول يعني وبنو عوف على ربعته يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدي عنيها وبنو الحارس وبنو ساعدة وبنو الجشم وبنو النجار وبنو عمرو بن عوف وبنو النبيد. طب سؤال لنا - 00:32:33

صلى الله عليه وسلم ما قالش زي ما عمل المهاجرين كتلة لانصار كتلة وخلاص وما فيش داعي يزكر ايه؟ التفاصيل دي كلها القبائل او العشائر المختلفة. لأ دا انماء وتأسيس لمعنى جميل. معنى - 00:32:53

التكافل الاجتماعي. لان هذه الخصوصية في العلاقة بتنشئ خصوصية في في التكافل الاجتماعي. على مستوى والاسرة الواحدة اذا احتاج احدها الى اعاشة فاولى الناس باعاشتي اقاربه اولا. صح ولا لا؟ اولاده - 00:33:08

ثم ادناك ادناك. كما ترثه اذا مات تحمله اذا احتاج وهو حي وبس اذا مات تاخد فلوسه ولما يحتاجه وهو حي ما تديلوش ما هو هذه بتلك الغنم بالغرم من ترثه بعد الممات تحمله اذا افتقر في حاله. الحياة في اظهار معنى الاسرة يظهر فيها معنى يظهر فيها - 00:33:31

يعني التراحم والتكافل الاجتماعي الذي ينبغي ان تحيا وان تتجدد اواصره وروابطه بين الاسرة الواحدة ايضا على على سبيل اوسع شوية الديات لو قتل احد الناس قتلا خطأ فان عصبته واقربائه من حوله - 00:33:59

يتولون امر الدية ويعين بعضهم بعضا فيها الجار الجار له حق اكتر من المسلم البعيد عنك. هذا له حق الاسلام ولا له حق الاسلام والجوار ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى - 00:34:24

ظننت انه سيورثه. افراد القرية على مستوى القرية. اسمع الحديث ده. ايهما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله عز وجل لو ان اهل قرية واحد بس فيهم جائع تبرأ ذمة الله من الجميع - 00:34:46

ابناء المدينة حتى على سكيل اوسع الزكاة ما تطلعش برة. تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم يبقى التأكيد على هذه المعاني ليس احياء لعصبية وليس استدامة لها انما احياء لبعد جميل ومهم بعد المواساة وبعد التكافل الاجتماعي. فاقرار - 00:35:09

روابط العشائرية يقصد منها الاستفادة في انماء جانب التكافل الاجتماعي لكن لا تناصروا في الظلم ومن نصر قومه على الظلم فهو كالبعيد الذي تردى فهو ينزع بذنبه شف المثل هذا - 00:35:34

لو نزل بعير في حفرة واحنا بنشده من الديل ايه اللي بيحصل ها؟ بيقع اكتر؟ صح ولا لأ؟ انت بتشدي بالديل بس مش قادر يسقط كمان فهو ينزع بذنبه يلاحز ايضا في هذه الوثيقة التأكيد على المسؤولية الجماعية لجماعة المسلمين وان الجميع مسؤول عن تحقيق - 00:35:59

العدل والامن في مجتمع المدينة لان ما كانش فيه شرطة مش فيه دولة منظمة بالمفهوم المعاصر في وزارة داخلية ووزارة جهادية وزارة كزا وجهات موكل اليها حفز الامن واستتبابه كانت مسؤولية المجتمع المسلم كله فاخذ على عاتقي الجميع ان يكونوا مع - 00:36:31

المظلوم وان يقفوا في وجه الظالم وانه لا وان من اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس عليهم. ايه المحدث؟ الذي ارتكب حدا من حدود الله عز وجل ده واحد قتل - 00:36:55

ما ينفعش يقف اهله وعصبته معه ضد اولياء الدم وهم يطالبون باستيفاء القصاص ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا والامة كلها تدعم هذا السلطان بما فيهم اقارب القاتل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل - 00:37:14

واحد سرق وبلغ امره الى الحاكم يقام عليه الحد ولا يجوز لعشيرته ان تحول بينه وبين ان يقام عليه الحد. فمن حالة شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره - 00:37:39

ادي معنى اوى محدثا. انسان ارتكب ما يوجب الحد. فبذلت له حماية من اجل ان تمنع من اقامة الحد عليه وفي واقعنا المعاصي ما

اكثر من يؤون المحدثين اذا كانوا من البطانة والحاشية والاتباع والمقربين يعربدون - 00:37:59
هنا يتخوضون في الحرمات يمنة ويسرة وهم امنون من العقوبة لان هناك من يأويهم ومن اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا فرض - 00:38:19
ولا نفلا هذه المعاني الجميلة قبل الف واربعمائة سنة الف ربعمية واربعين سنة. الان كيف غابت معالمه عن حياتنا نحن كما قال الاخر كالعيسي في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول - 00:38:38
شايلة قرب مية على ضهرها وبتموت من العطش كالعيس الجمال يعني كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول الفرق بينما انزل الله عز وجل وبين اهواء البشر كالفرق بين الخالق والمخلوق - 00:39:05
لا مقابل لما انزله الله على نبيه الا الهواء وهذا ليس من عندي والله هذا قول الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم ليونوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم - 00:39:32
واولياء بعض والله ولي المتقين اسأل الله جل وعلا يا احبابي ان يجمعنا واياكم على محبته ويوم القيامة في دار كرامته. ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا في مقامنا هذا اجمعين وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:39:54
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:18